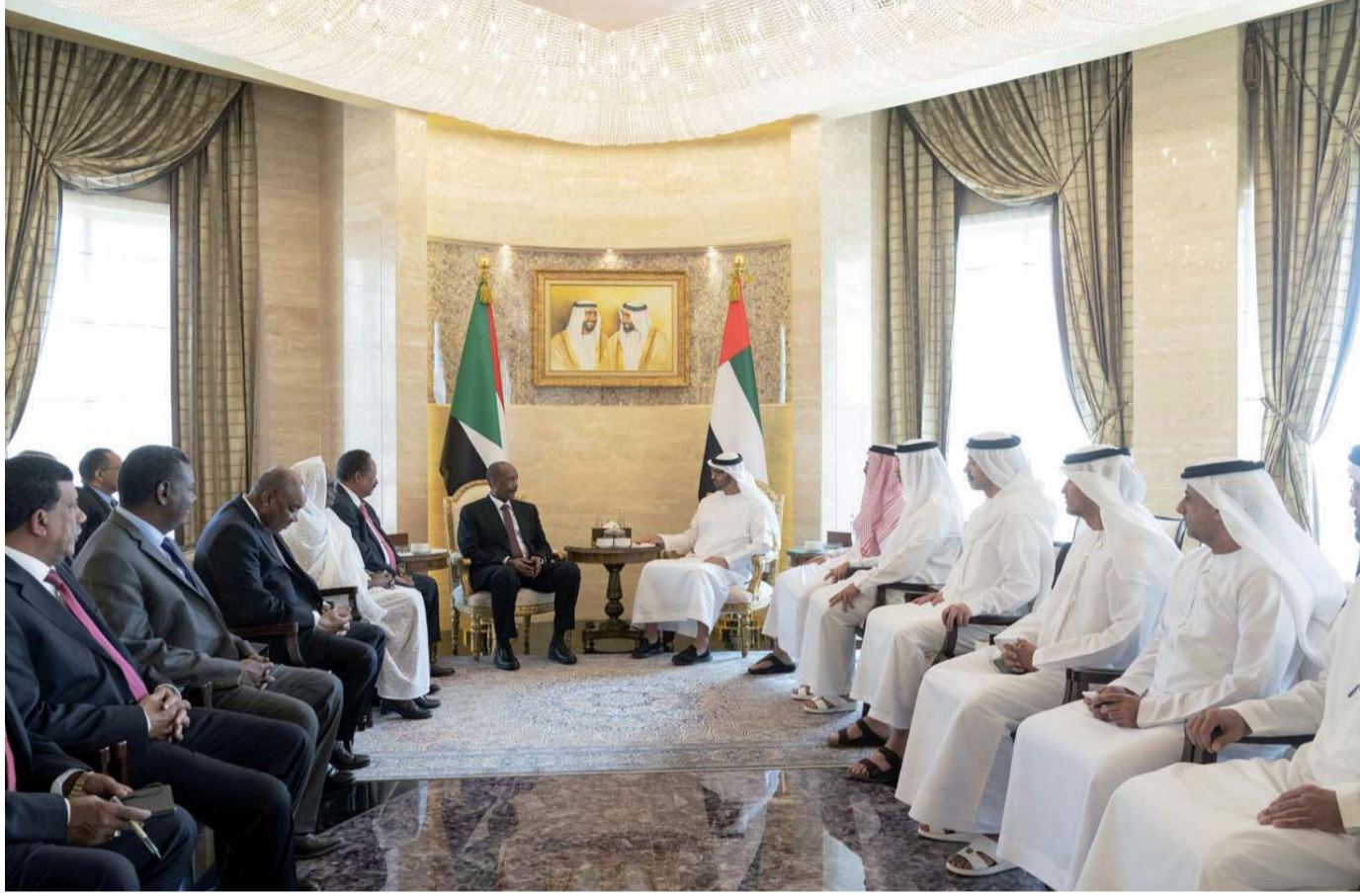


الإمارات والسعودية ترسخان موقع السودان ضمن محور الاعتدال والاستقرار

الشيخ محمد بن زايد: ندعم السودان حفاظا على الدولة الوطنية



الأخذ بيد السودان في مرحلته الدقيقة

دعم التشدد والاستثمار في الاضطراب والفوضى، وهو الدعم الذي تسرعت فيه عمليا كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية بمساندتها الخرطوم سياسيا وإسنادها ماديا، مستعديتين بذلك تجربة ناجحة في دعم القاهرة أثناء مرحلة خروجها الصعب من فترة حكم جماعة الإخوان المسلمين.

وكانت أبو ظبي والرياض قد أعلنتا في أبريل الماضي عن تقديم مساعدة مالية وعينية للسودان بقيمة 3 مليارات دولار تم إيداع جزء منها في البنك المركزي السوداني، فيما أعلن عن تقديم جزء آخر في شكل مواد غذائية ومشقات نفطية.

ولا ترغب الإمارات والسعودية اللتان كثيرا ما تعبران عن تبنيهما منظوراً شاملاً للأمن القومي العربي في رؤية بلد آخر من بلدان المنطقة ينزلق نحو الفوضى بفعل تعثر عملية الانتقال السياسي فيه، كما هي الحال في سوريا وليبيا.

وقال وزير المالية السوداني إبراهيم البدوي إن بلاده تلقت نصف الدعم الذي تعهدت به السعودية والإمارات، ومن المتوقع تلقيها بقية الدعم بنهاية العام المقبل، موضحاً أن الرياض وأبو ظبي أودعتا 500 مليون دولار في البنك المركزي السوداني، بينما جرى تسلم ما قيمته مليار دولار من المنتجات البترولية والقمح ومخدرات الإنتاج الزراعي.

والاحترام المتبادل، مضيفاً "قمة حرص مشترك على دعمها وتعزيزها خلال الفترة القادمة بما يصب في مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين".

كما ذكر ولي عهد أبو ظبي بأن "دولة الإمارات شجعت الحوار بين القوى السودانية المختلفة خلال الفترة الماضية، من منطلق حرصها على استقرار السودان ووحدته وسلامة مؤسساته، ونهجها الثابت في العمل من أجل الحفاظ على الدولة الوطنية"، وأثنى على النموذج الحضاري السوداني "في إدارة الأزمة وتحقيق التوافق التي تعلي المصالح الوطنية العليا وتحافظ على وحدة الوطن واستقراره وسلامة مؤسساته".

دعم السودان جزء من جهود أبو ظبي والرياض لتأسيس حزام واسع لاستقرار والتنمية مضاد لمعسكر التأييم والتشدد

وجسدت زيارة البرهان والحمدوك إلى الرياض وأبو ظبي تطلع السودانيين في بداية المرحلة الجديدة التي يقبل عليها بلدهم بعد نجاح قواه الفاعلة في التوافق على أسس المرحلة الانتقالية، إلى دعم القوى الإقليمية لقطع الطريق على تدخلات دول دابت على

الدعم الإماراتي السعودي للسودان في مرحلته الانتقالية الصعبة، يخدم منظورهما للأمن القومي كوحدة متكاملة، ويعكس حرصهما على تأمين البلد بالتنمية والاستقرار ضد نوازع التشدد التي ما تزال تتربص به وتقف خلفها دول إقليمية معروفة باستثمارها في التوتر والأزمات.

وكان نهيان ولي عهد أبو ظبي، الثلاثاء، في مباحثات مع عبدالفتاح البرهان رئيس المجلس السيادي في السودان وعبدالله حمدوك رئيس الحكومة الانتقالية السودانية شملت العلاقات الثنائية بين الإمارات والسودان "وخاصة العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية وفرص تنميتها وتطويرها في مختلف المجالات بجانب بحث تطورات المسار السياسي على الساحة السودانية".

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "وام" إن الجانبين "استعرضا مجمل المستجدات العربية والإقليمية والدولية والقضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك وتبادلا وجهات النظر بشأنها".

وكان البرهان والحمدوك قد استهلوا جولتهما الخليجية بزيارة السعودية، حيث أجريا محادثات مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز شملت القضايا الثنائية بين الخرطوم والرياض وتطورات المنطقة. وكشف توجه المسؤولين السعوديين، إلى السعودية والإمارات في أول زيارة ثنائية يقومان بها إلى الخارج منذ تنصيب هياكل السلطة

حكومة بغداد تجرب الورقة الطائفية لإخماد الاحتجاجات

محنة الأحزاب الشيوعية العراقية مع موجة الاحتجاج غير المسبوقة في العراق مضاعفة، فهي لا تعبر فقط عن وصول تجربتها في الحكم إلى طريق مسدود بعد أن راكمت الفضل والخيبات للعراقيين على مدى ستة عشر عاما، بل تظهر فقدانها للحاضنة الشعبية التي تستند إليها والتي تحولت إلى مصدر رئيسي للثورة عليها والعمل على إسقاط النظام الذي تقوده.

بغداد - تحاول السلطات العراقية

اللعب على الوتر الديني والطائفي لإخماد حركة الاحتجاج العارمة التي لا يبدي المنخرطون فيها، وجلهم من الشباب، ترجاعا أمام موجة القمع الدامي التي واجهت تظاهراتهم، كما لم يُبدوا تجاوبا مع مختلف الإجراءات المعلنة من قبل الحكومة من قبيل التعجيل بتوفير فرص عمل وإسناد منح مالية للفقراء والعاطلين، ولا تجاوبا مع دعوات التهدئة الصادرة عن الرؤساء الثلاث؛ رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس البرلمان.

وبينما عملت السلطات على الترويج لتهدئة في الاحتجاجات، عادت المظاهرات الثلاثاء إلى عدة مدن عراقية، وأسفرت عن سقوط قتيل برصاص قوات الأمن في محافظة الديوانية جنوبي البلاد، فيما عادت السلطات لقطع خدمة الإنترنت في محاولة للتعتيم عما يجري ومنع رواج الدعوات للتظاهر عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال مكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي، الثلاثاء، إن اتفاقا تم مع تنسيقيات المظاهرات على تعليق الاحتجاجات في البلاد إلى حين الانتهاء من أربعينية الإمام الحسين التي تصادف العشرين من الشهر الجاري.

وشاكت مصادر مواكبة لحراك الشارع العراقي في حصول مثل ذلك الاتفاق، نافية من الأصل وجود تنسيقيات للمتظاهرين، ومؤكدة بقوة الاحتجاجات وعدم وجود أي هياكل تنظيمية لها.

وقال مكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي، الثلاثاء، إن اتفاقا تم مع تنسيقيات المظاهرات على تعليق الاحتجاجات في البلاد إلى حين الانتهاء من أربعينية الإمام الحسين التي تصادف العشرين من الشهر الجاري.

وشاكت مصادر مواكبة لحراك الشارع العراقي في حصول مثل ذلك الاتفاق، نافية من الأصل وجود تنسيقيات للمتظاهرين، ومؤكدة بقوة الاحتجاجات وعدم وجود أي هياكل تنظيمية لها.

وقال مكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي، الثلاثاء، إن اتفاقا تم مع تنسيقيات المظاهرات على تعليق الاحتجاجات في البلاد إلى حين الانتهاء من أربعينية الإمام الحسين التي تصادف العشرين من الشهر الجاري.

وشاكت مصادر مواكبة لحراك الشارع العراقي في حصول مثل ذلك الاتفاق، نافية من الأصل وجود تنسيقيات للمتظاهرين، ومؤكدة بقوة الاحتجاجات وعدم وجود أي هياكل تنظيمية لها.

جون ويلكس
لا حاجة لنظرية المؤامرة.. مطالب المتظاهرين مشروعة

واعتبرت المصادر أن السلطات العراقية تحاول تدغمة المشاعر الدينية والطائفية، مستهدفة على وجه الخصوص أبناء الطائفة الشيعية التي بدت بصدد التحول من حاضنة للنظام القائم أساسا على حكم الأحزاب الشيعية، إلى حاضنة للتمسك عليه والعمل على إسقاطه، وذلك مع صعود جيل جديد من الشباب قليل الاكترت بالعامل الطائفي، وبشعارات الأحزاب الدينية التي تقود العملية السياسية القائمة منذ قرابة الستة عشر عاما.

وقال أحد المشاركين في الاحتجاجات إن بعض الدوائر تقدم أشخاصا من غير المشاركين في المظاهرات باعتبارهم من قادة الحركة الاحتجاجية وتحاول الإيهام بإجراء حوار وعقد اتفاقات معهم، وتبث ذات المتحدث من المجموعة التي نفتت مؤخرا برئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي وقدمت له "مطالب المحتجين"، مؤكدا أن لا صلة لتلك المجموعة بالمتظاهرين.

وتوعد متظاهرون من جميع أحياء بغداد بالانطلاق بعد ظهر الأربعاء في تظاهرة حاشدة تدعو للعنف الحكومي وتؤكد على سلمية المظاهرات إزاء المليشيات الإيرانية التي قامت بقتلهم وقتل العشرات منهم. وتوقعت مصادر

وقال ويلكس، الثلاثاء، عبر حسابه على تويتر إنه "لا حاجة لنظرية المؤامرة.. فالمطالب الأساسية للمتظاهرين تنتظر منذ زمن طويل، كما أنها مطالب مشروعة". وأضاف "على العراق أن يحمي العراقيين من خلال قوات الأمن".

وأوجهت القوات العراقية مدعومة بميليشيات تابعة للأحزاب الشيعية موجة الاحتجاجات بعنف شديد مستخدمة الرصاص الحي ضد المتظاهرين، ما أسفر عن وقوع العشرات من القتلى في صفوفهم، إضافة إلى الآلاف من الجرحى. وأعلن مسؤول بوزارة الصحة العراقية الاثنين، استقبال مستشفيات البلاد قرابة 165 من جثث القتلى في الاحتجاجات.

وفيما بدا أن موجة القمع الشديد بصدد إخماد التظاهرات، تجسدت الاحتجاجات ليلة الإثنين-الثلاثاء في بغداد وانتقلت إلى مدينة الصدر، أحد أكبر الأحياء الشعبية بالعاصمة العراقية.

وكثيرا ما تنسب السلطات العراقية لإطلاق النار لـ "مسلمين مجهولين"، بينما يؤكد مشاركون في الاحتجاجات أن مطلق النار بشكل عشوائي هم عناصر ميليشيات تابعة للأحزاب الشيعية التي استهدفتها المظاهرات بشكل واضح ورفعوا شعارات مضادة لها، وهاجموا عددا من مقراتها. وتهدف الأحزاب الشيعية والميليشيات التابعة لها، بحسب محتجين، إلى عسكرة المظاهرات لخلق مبرر لمواجهتها بقوة السلاح.



لا تهدئة إلا في خيال المستفيدين من غنيمة الحكم

آمال لبنان في إنقاذ اقتصاده تتجه صوب الإمارات بعد تراجع الرهان على مؤتمر سيدر

الأثنين، السماح بسفر مواطنيها إلى لبنان اعتبارا من الثلاثاء.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية عن خالد بالهول، وكيل وزارة الخارجية بالتعاون الدولي القول إن "القرار يأتي بعد متابعة الوزارة للأوضاع المتعلقة بامتناع المنافذ وضمانات الحكومة اللبنانية بهذا الخصوص".

ويعول لبنان على السياح الخليجيين من أجل تدعيم اقتصاده الذي يعاني مشاكل كبيرة تتمثل في ارتباك سوق الصرف المحلية، وتذبذب وفرة الدولار وارتفاع سعر الصرف في السوق غير الرسمية فوق 1650 ليرة للدولار الواحد مقابل 1507 ليرة في السوق الرسمية.

عن غضب فرنسي من لبنان بسبب التراخي في تنفيذ الإصلاحات.

ويسعى البلد الذي تبلغ نسبة الدين فيه 150 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، أيضا إلى تعويض خسارته حادة في الثقة في الليرة اللبنانية. ويسحب مصرفه المركزي من احتياطياته من النقد الأجنبي لسداد ديون مستحقة على الدولة.

وعقد الحريري اجتماعين في أبو ظبي الثلاثاء "لتسريع موضوع الاستثمارات"، ومن شأن ضخ استثمارات إماراتية كبيرة في لبنان أن تشكل مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين. وفي بواكر من حسن النوايا الإماراتية تجاه لبنان أعلنت الإمارات،

ضخ سيولة في مصرف لبنان المركزي. لكن إمتي في نقلت عنه، الثلاثاء، القول إن هذا الخيار "يحتاج درسا".

وتتعهد بيروت التي تواجه أحد أكبر أعباء للديون في العالم ونموا متدنيا وبنية تحتية متهاككة، بتطبيق إصلاحات طالما جرى تأجيلها. غير أن شيئا من الإصلاحات لم يتم إنجازه إلى حد الآن.

ويبدو أن لبنان بدأ يغير الوجهة بحثا عن مساعدات اقتصادية عاجلة بعد ظهور بوادر تعثر في تنفيذ مقررات مؤتمر سيدر الذي رعته فرنسا لمساعدة الاقتصاد اللبناني، بسبب عدم إيفاء لبنان بالإصلاحات الاقتصادية المطلوبة. وتحدثت مصادر دبلوماسية

بيروت - قال رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، الثلاثاء، إن دولة الإمارات العربية المتحدة تعهدت بمساعدة مالية لبلاده المثلث بالديون. ونقلت عنه قنوات فضائية لبنانية قوله في تصريحات للصحفيين بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي "وعدنا بمساعدات مالية تنهض بالاقتصاد اللبناني".

ويأمل الحريري الذي قاد وفدا لبنانيا إلى الإمارات سعيا للحصول على تمويلات لوقف تراجع ثقة المستثمرين والمودعين بالبنوك، في